الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم
الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه) عن أبي هريرة
قال النووي وهو حديث عظيم جامع لأنواع من العلوم والقواعد والآداب ومعنى نفس
الكربة أزالها وفيه فضل قضاء حوائج المسلمين ونفعهم بما تيسر من علم أو مال أو
معاونة أو إشارة بمصلحة أو نصيحة وغير ذلك وفضل الستر على المسلمين وفضل
إنظار المعسر وفضل المشي في طلب العلم ويلزم من ذلك فضل الاشتغال بالعلم والمراد
العلم الشرعي بشرط أن يقصد به وجه الله تعالى وإن كان هذا شرطا في كل عبادة لكن عادة العلماء
يتقيدون هذه المسألة به لكونه قد يتساهل فيه بعض الناس ويغفل عنه بعض
المبتدئين ونحوهم والمراد بالسكينة هنا الرحمة وهو الذي اختاره القاضي
عياض وهو ضعيف لعطف الرحمة عليه وقيل الطمأنينة والوقار وهو أحسن
وفي هذا دليل لفضل الاجتماع على تلاوة القرآن في المسجد وهو مذهبنا ومذهب
الجمهور وقال مالك يكره وتأوله بعض أصحابه ويلحق بالمسجد في تحصيل هذه الفضيلة
الاجتماع في المدرسة والرباط ونحوهما إن شاء الله تعالى (ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه)
معناه من كان عمله ناقصا لم يلحقه بمرتبة أصحاب الأعمال فينبغي أن لا يتكل على شرف
النسب وفضيلة الآباء ويقصر في العمل

من نوقش الحساب يوم القيامة عذب م عن عائشة ٩٦٦٨

قال النووي معنى نوقش استقصي عليه (عذب) قال القاضي له معنيان أحدهما
أن نفس المناقشة وعرض الذنوب والتوقيف عليها هو التعذيب لما فيه من
التوبيخ والثاني أنه مفض إلى العذاب بالنار وهذا الثاني هو الصحيح ومعناه
أن التقصير غالب في العباد فمن استقصي عليه ولم يسامح هلك ودخل النار
ولكن الله تعالى يعفو ويغفر ما دون الشرك لمن يشاء

من نوقش الحساب هلك م عن عائشة ٩٦٦٩

روى مسلم عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب إلا هلك) قلت
يا رسول الله أليس يقول الله حسابا يسيرا قال ذاك العرض ولكن من نوقش الحساب
هلك وفي رواية من نوقش الحساب هلك

من نوقش الحساب عذب خ عن عائشة

روى البخاري عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش) قال القسطلاني بضم أوله أو ٩٦٧٠

أوله القاف (الحساب) نصب بنزع الخافض (عذب) بضم أوله وكسر المعجمة أي من استقصي محاسبة وموقعه
عذب في النار جزاء على سيئاته وأصل المناقشة من نقش الشوكة إذا استخرجها من جسمه
وقد نقشها وانتقشها (قالت) عائشة (قلت) يا رسول الله (أليس يقول الله تعالى فسوف
يحاسب حسابا يسيرا) أي سهلا هينا بأن يجازى على الحسنات ويتجاوز عن السيئات (قال)
صلى الله عليه وسلم (ذلك) بكسر الكاف وفتحها أي الحساب المذكور في الآية (العرض) أي عرض
أعمال المؤمن عليه حتى يعرف منة الله عليه في سترها عليه في الدنيا وفي عفوه عنها في الآخرة

من نوقش المحاسبة هلك طب عن ابن الزبير

٩٦٧١ (من نوقش المحاسبة) قال العلقمي بجانبه علامة الحسن أي من ضيق عليه في محاسبته بحيث سئل عن كل شيء واستقصي عليه فلم يترك
له كبيرة ولا صغيرة (هلك) لأن التقصير غالب على العباد فمن لم يسامح عذب

من نوقش الحساب عذب ق عن عائشة رضي الله عنها

٩٦٧٢ (نوقش) أي غوش فيه (عذب) أي لكون نفس تلك المناقشة عذابا أو سببا مفضيا للعذاب

من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حم ق ت عن المغيرة بن شعبة

٩٦٧٣ وفي رواية ينح مضارع مبني للمفعول وفي رواية يناح على أنه موصولة (يعذب بما نيح)
أي بالنياحة (عليه) إن أوصى بها قال المناوي أو أراد أنهم إذا ناحوا عليه وهو
في النزع كان تعذيبا له لتحسره على فراقهم

من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه حم خد د ك عن حدرد الأسلمي

٩٦٧٤ فسكون ففتح وهو حديث صحيح
(أخاه) في الدين (سنة) بلا عذر (فهو كسفك دمه) والمراد اشتراك الفاعل
والآخر في الإثم لا في قدره فهجر المسلم حرام لو لمصلحة

من وجد سعة فليكفن في ثوب حبرة حم عن جابر

٩٦٧٥ (من وجد سعة) أي من الأموات بأن خلف تركة فاضلة عن دينه إن كان (فليكفن في ثوب حبرة)
بكسر ففتح على الوصف والإضافة برد يماني مخطط ذو ألوان والأفضل الأبيض
لحديث أصح وقال الحفني بالإضافة وعدمها برد يماني مخطط ذو ألوان وأقلام
كالقطنية والألاجة المعروفة والأصح أن الأبيض أفضل منه لحديث أصح

٩٦٧٦ من وجد من هذا الوسواس فليقل آمنا بالله ورسوله ثلاثا فإن ذلك يذهب
عنه ابن السني عن عائشة

(الوسواس) بفتح الواو أي وسوسة الشيطان أن قاله بنية صادقة وقوة يقين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)